

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 5- سورة الحجر | من الآية 93 إلى 44

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال رب بما اغويتني لازين لهم في الارض لاغوينهم اجمعين. الا عبادك منهم المخلصين. قال - 00:00:00

هذا صراط علي مستقيم. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا يا من اتباعك من الغاوين. وان جهنم لموعدهم اجمعين سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقصوم. تقدم لنا في الآيات قبل هذه - 00:00:40

امر الله جل وعلا للملائكة بالسجود لادم عليه السلام فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. وبين لنا جل وعلى تمرده وامتناعه عن السجود تكبرا وتعاظما - 00:01:15

وافتخارا بعنصره لا بتفضيل الله جل وعلا فطرده الله جل وعلا من رحمته واخرجه من ان ولما علم بأنه مطرود من رحمة الله سأله الله جل وعلا البقاء في الدنيا - 00:01:55

الى يوم البعث من اجل ان يغويبني ادم ويسلط عليهم فاجابه الله جل وعلى لشيء مما سأله وهو الانذار الى يوم الصعقة سأله غار الى يوم البعث بمعنى انه سأله الله - 00:02:37

الا يموت ابدا. فاجابه الله جل وعلا بان اعطاه طول العمر ولم يعطيه البقاء الى يوم البعث. لانه اذا بقي الى يوم البعث فلن يموت. لان بعد البعث لا موتى - 00:03:17

فاعطاه الله جل وعلا الامهال الى ان يموت الخلق كلهم فيما بينهم الى يوم ان يصعق الخلائق. الى صوم الوقت المعلوم فعند ذلك شهر واعلن عداوته لادم وذراته. ومع ذلك - 00:03:43

الكثير من عباد الله يفتر بوسوسته وتزينه فيستجيب. وما ذاك الا لضعفنا وجهلنا والا فالعقل اذا شك في عداوة شخص حذرة ولا يطيقه في امر من الامور. اذا شك مجرد شك - 00:04:30

مجرد توقع وظن ان فلانا عدو لك اجتنبه ولا تطيعه فما بالك اذا تيقن المرء تيقن العداوة من شخص ما هل يطيقه فما بالك اذا اخبر هو عن نفسه اعلن العداوة صريحة - 00:05:11

واخبر الله جل وعلا عن اعلانه ذلك. فهل يليق بعاقل ان يستجيب لهذا الذي اعلن العداوة واحذر الله جل وعلا عن عداوته لادم وذراته وما طاعةبني ادم للشيطان الا لجهل منهم. وكما قال بعض السلف - 00:05:42

كل من عصى الله فهو جاحد لان المرأة اذا عصى الله من اطاع في هذه المعصية اطاع الشيطان. ومن اغضب في هذه المعصية اغضبه الله هل يليق بعاقل ان يغضبه الله - 00:06:17

لارضاء الشيطان من فعل ذلك وكلنا نقع في هذا نفعل. من فعل ذلك فهو جاحد. فالعبد حال المعصية لا شك في جهله لا شك في جهله. لانه لو انتفى عنه الجهل - 00:06:49

ما عصى الله واطاع الشيطان. اذا امر الاب بشيء وامر احد الجيران بشيء ما فهل يليق بالعقل ان يعصي اباه ويطيع جاره فما بالك اذا كان الجار هذا فاسق لا يليق - 00:07:12

ابعد ما بالك اذا كان هذا الجار الامر كافر فهل يليق؟ ما بالك اذا كان هذا الكافر قد ادى اباك لا يليق بعاقل ان يقدم طاعة الكافر على

ابيه فما بالك بالذى يقدم طاعة الشيطان على طاعة الله - 00:07:42

ابعد عن العقل والادراك فهذا الشيطان اخبر الله جل وعلا في محكم كتابه بقوله ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. واخبره عن نفسه واقسم بعزة الله جل وعلا. على اغواءبني ادم - 00:08:20

لماذا ليستفيدوا من هذه الغواية؟ لا والله بل ليكونوا من اهل النار. هو يغويهم لا لراحتهم ولذتهم وسعادتهم بل ليوقعهم في النار. فالعقل اذا عم بالمعصية يتأمل النتيجة. ومن اطاع في هذه المعصية. ومن عصى في هذه المعصية عسى الله - 00:08:49

جل وعلا الذي لا يستحق ان يعصى. بل يجب ان يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى. ويشكرا فلا يكفر لتوالي نعمه وتتابعها ولان المال اليه والمرد اليه وهو المتولى لامر عبده - 00:09:24

ان كان مطينا اثابه وادخله الجنة. وان كان عاصيا عاقبه ان لم يعف عنه ويتجاوز وادخله النار. يقول بعض السلف لو توعدني ربى ان عصيته ان يوقفني في الشمس لحظات المعصية وغلق في الشمس - 00:09:46

فما بالك اذا كان الوعيد الادخال في النار والعياذ بالله. مع المعصية لما ايقن الشيطان بالبقاء اعلن العداوة صريحة كما قال الله جل وعلا عنه قال ربى بما اغويتني لازين لهم في الارض - 00:10:11

والاغوينهم اجمعين. قال ربى هو معترف بالربوبية لكنه عصى. عصى الله وتمرد وكفار قريش معترفون بربوبية الله جل وعلا. ولم ينفعهم ذلك لأن الاعتراف بالربوبية لا ينفع صاحبه اذا لم - 00:10:40

يطع الله جل وعلا في افراده بالعبادة. فابليس معترف بربوبيته الله جل وعلا لكنه عسى الله وكفار قريش معترفون بربوبية الله جل وعلا لكنهم اشركوا مع الله غيره. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:08

واهلك الله من اهلك على يد محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه في موقعة بدر الكبri. وما لهم الى النار لأن المنجي هو الاعتراف بانواع التوحيد الثلاثة اليمان الجازم بها. توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات - 00:11:38

كثير اليوم من يدعى الاسلام ومن يحج ويصلى ويصوم وواقع في الشرك الذي وقع به شعر قريش او اعظم منه لانه كما قال الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - 00:12:10

قال ان كثيرا من مشركي زماننا اعظم شركا من كفار قريش بعض من يدعى الاسلام الان يصلى فيصوم ويذكي ويحج ويعتمر لكن يذهب الى الاولياء والاضرحة المزعومة انها اولياء ولا ما يدرى - 00:12:37

لا يدرى عنها عن اصحابها اهم في روضة من حفارة من حوار النار فلا يجوز لنا ان نقول ان فلانا ولی الا ان كان الرسول عليه الصلاة والسلام شهد له بالجنة. فهو ولی - 00:13:06

بلا شك واما من لم يشهد له الرسول صلى الله عليه وسلم بالجنة سواء كان من الصحابة او من التابعين او من بعدهم لا نشهد له بجنة ولا نار لا ندرى اهو ولی ام لا؟ وبعض التابعين رحمهم الله يقول ادركـت - 00:13:22

كذا وكذا من الصحابة كلهم يخاف على نفسه النفاق. فالمرء لا يدرأ عن حاله قهوة مؤمن ام منافق ومن مات على الاسلام الظاهر يرجى له يرجى له النجاة ولا نجمـ - 00:13:48

لا نجمـ له بنجاة فمن يزعم انهم اولياء نقول الله اعلم بحالهم. لا يجوز لنا ان نقول فلان ولی وفلان الولي الا ان كان ممن شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم بالجنة فهو قطعا بلا شك ولی من اولياء الله - 00:14:18

كثير من يدعى الاسلام يعمل اعمال الاسلام الظاهرة ثم ينافقها بالذهب الى المزعوم او الى الضريح. ويطلب منه شفاء المريض يطلب منه رد الغائب يطلب منه امرا من الامور التي لا يقدر عليها الا الله. اي امر من الامور لان الميت لا يقدر على شيء - 00:14:44

مطلقة اذا سأله امرا من الامور حبط عمله كله والعياذ بالله صلاته وصيامه وزكاته وحجه ولهذا قال الامام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله ان كثيرا من مشركي زماننا اعظم - 00:15:19

كفرا وشركـ من شركـ الجاهلية. لم لأنـ مشركـ الجاهلية يشركونـ في الرخاءـ واما عند الشدةـ يلـجـاؤـنـ الىـ اللهـ وكتـيرـ منـ مـشـرـكـيـ الـيـومـ يـشـرـكـونـ فيـ الرـخـاءـ وـفيـ الشـدـةـ اـشـدـ شـرـكـاـ يـجـعـرـ الىـ منـ يـزـعـمـ انهـ الـولـيـ - 00:15:46

او صاحب الحضرة او المقام يجأر اليهم في الشدة فهو اعظم شركا من مشركي الجاهلية. وهذا الشرك والعياذ بالله محبط للعمل يقول

الله جل وعلا ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن - 00:16:18

ولا تكون من الخاسرين الدعاء مخ العبادة يأتي الشيطان الى بعض اوليائه فيقول ان القبر الفلاني او للسيد الفلاني مجرب ينفع. فادا حزبك امر فادعه اسئلته مجرب في رد الضالة - 00:16:47

في شفاء المريض في كذا وفي كذا هذا بایحاء من الشيطان والشافي للمريض والرعب للضالة هو الله جل وعلا هذا ميت في قبره ما يقدر على شيء فعلى المرء الذي يريد نجاة نفسه - 00:17:15

ان يتفطن لهذا الامر العظيم الذي هو انتشار الشرك وكثراه في اخر الزمان بكثرة ربما يكون اكثر منه في وقت الجاهلية. لانهم في الجاهلية يشركون هم يعلمون انهم مشركون وكفار - 00:17:36

لكن كثير من يفعل هذا اليوم يظن انه مسلم وانه متقرب الى الله جل وعلا وعمله حابط والعياذ بالله بشركه وسؤاله. لان الميت لا يقدر على شيء لا يرد ولع - 00:18:02

ولا غائب ولا يشفي مريض ولا يعطي ولد ولا وهب الحمل ولا ينفع في شيء ومرتعن في قبره ان كان تقىا فهو في روضة من رياض الجنّة وان كان فاجرا والعياذ بالله فهو في حفرة من حفر النار. ولا يدرى عن السائل له - 00:18:24

وانما الشيطان فعل هذا بعياد الله ليوقعهم فيما حلف عليه فالشيطان قال قال ربي معترف بالريوبية ولم ينفعه ذلك قال ربي بما اغويتني لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين بما اغويتني الباء باء قسم وجر. والمقسم - 00:18:51

وبه اغواء الله جل وعلا للشيطان والمقسم عليه لازين لهم في الارض جعلهم يميلون الى زينة الحياة الدنيا. واشغلهم بذلك حتى يشتغلوا بهذا عن طاعة الله وهذا هو حال الكثير منا. يفني عمره - 00:19:36

في ما يصلح دنياه ولا يلتفت لما يصلح اخرته فالباء هنا قسم با Gowae الله له على ان يزين للعباد في الارض ولاغوينهم اجمعين. الا عباد الله منهم المخلصين. فبعزتك - 00:20:15

فبما اويتني ورد في اية اخرى فبعزتك لاغوينهم اجمعين. اقسم بعزة الله قال بعض المفسرين لا منافاة بينهما فاغواء الله جل وعلا للشيطان حصل بعزة الله جل وعلا وعظمته وانتقامه - 00:20:46

من عصاه وقال بعض المفسرين الباه هنا ليست حرف قسم وانما هي باء سبية. فبسبب لازين لهم في الارض. والمعنى على اظهر انه ورد مصريا به في قوله جل وعلا فبعزتك لاغوينهم اجمعين. وتفسير الاية - 00:21:18

هذا بما يتفق مع الاية الثانية او لا؟ كما قرره بعض العلماء رحمهم الله بأنه كلما امكن تفسير القرآن بالقرآن فهو اولى اذا وجدنا اية مبهمة وهو اية موضحة فبشرنا الاية المبهمة - 00:22:03

بما وضح في الاية الواضحة الظاهرات المعنى قال رب لما اغويتني لازين لهم في الارض. لاجعل الارض في عيونهم حسنة. و تستحق العمل و تستحق التفاني من اجلها. واشغلهم بذلك. لان المرء اذا زين في عينه شيء - 00:22:32

توجه اليه فان زجر في عينه الطاعة والاقبال على ما ينفعه في الدار الاخرة توجه اليه. واذا زين في عينه الدنيا توجه اليها بعزتك قال رب لما اغويتني لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين - 00:23:03

لا وقعنهم في الغواية والاضلalnهم ولا صرفنهم عن طريق الهدى الى طريق اللعيب من انتقام الله جل وعلا وبطشه به فاستثنى فقال ان عبادك منهم المخلصين. هؤلاء لا استطيعهم. ولا اقربهم - 00:23:28

ان عبادك منهم المخلصين. قراءتان الا عبادك منهم المخلصين. والا عبادك منهم مخلص بكسر اللام وفتحها. المخلصين الذين استخلصتهم لطاعتك والمخلصين اسم فاعل الذين اخلصوا العمل لوجهك. هؤلاء قال اعترف بأنه لا سبيل اليه - 00:23:59

الا عبادك منهم المخلصين. او المخلصين هل هؤلاء الذين لم يقعوا في المعصية اطلاقا؟ لا. ليس ذلك لانه لو كان هؤلاء هم الذين لم يقعوا في المعصية ما صدق هذا الوصف الا على القليل النادر من عباد الله - 00:24:32

ولا خرج منه كل من وقع في معصية. وما سلم من المعصية الا القليل جدا من عباد الله وانما الذين سلموا من الشرك وان وقعوا في

المعصية استغفروا وتابوا الى الله. هؤلاء من المخلصين. ومنهم - 00:25:05

عليه السلام وقع في المعصية واستغفر وتاب فتاب الله عليه. والوقوع في الذنب دون الكفر لا يحلق به العبد الا بالاستمرار عليه والادمان عليه واما اذا وقع في الذنب فتاب الى الله واناب - 00:25:33

وصدق في توبته فالله جل وعلا جواد كريم يغفر له ذنبه ويبدل له الذنب بحسنة. بالتوبة فالمراد بالمخلصين الذين اصطفاهم الله وليس المعنى انهم لم يعصوا الله وانما اصطفاهم على التوحيد وما توا عليهم وان وقعوا في الذنوب استغفروا وتابوا - 00:26:02
الاعبادك منهم المخلصين. قال هذا صراط علي مستقيم. هذا صراط علي مستقيم هذا طريق علي من اردت وفقته للهداية والاستقامة فسار عليه ومن لم يرد الله له الهداية - 00:26:32

اغواه الشيطان واضلها. هذا صراط علي مستقيم علي فيه التوفيق والالهام. وقيل المعنى هذا صراط علي مستقيم. صفة مشبهة. علي 00:27:22
بمعنى رفيع المستوى وهو صراط عباد الله المخلصين الذين استخلصهم الله لعبادته واصطفاهم. علي -

مشبهة من العلو والرقة. وقيل المراد هذا صراط علي مستقيم هذا طريق راجع الي ويكون هذا على سبيل الوعيد قوله جل وعلا ان 00:28:12
ربك بالمرصاد. يعني هذا طريق الى الله -

كل لابد ان يمر على ربها لن يفلت. فيجازي المتقي والمخلص بخلاصه ويجاري الكافر والفاجر والمنافق بعمله السيء. يعني الطريق الى 00:28:51
الله كأن تقول لمن تمرد عليك وانت مرجعه تقول طريقك علي -

يعني كأنك تقول امرك بيدي استطيع الانتقام منك هذا صراط علي مستقيم اي طريق الي على معنى قوله جل وعلا ان ربك لا 00:29:28
بالمرصاد. كل اليه راجعون هذا صراط علي مستقيم. ان عبادي -

ليس لك عليهم سلطان. ان يوقعهم الضلاله فان اوقعهم في معصية وانا ابو وربما حسرت حالهم بعد المعصية احسن من حالهم قبل 00:30:07
المعصية كثير من يقع في المعصية يكون قبل المعصية متوسط الحال -

فيقع في المعصية فيندم وهو يتاثر من وقوعه في المعصية ويحأر الى الله جل وعلا ويبكي بين يديه متذلا خائفا من معصيته هذه 00:30:53
وتكون معصيته دائم نصب عينيه يخاف الهاك بسببها -

فكما تذكرها احدثت له توبة ورجوع وندم فتحسن حاله قبل المعصية احسن من حاله قبل الوقوع فيها كما هي حال 00:31:28
ادم عليه السلام وكانت حاله بعد معصية الله -

احسن من حاله قبل المعصية بالندم والتضرع الى الله والرجوع اليه والتوبة وكلما تذكر معصيته تأثر وخاف من الله جل وعلا واحدة 00:31:55
له ذلك عمل صالح وجد واجتهاد لاجل ان يمحو سيئته -

وعلامه التوفيق ان العبد اذا وقع في المعصية احدث بعدها طاعة والله جل وعلا يقول ان الحسنات يذهبن السيئات. ومن علامات الرد 00:32:27
للحسنة والعياذ بالله وعدم القبول ان يقع العبد بعد الحسنة بمعصية -

يعمل الطاعة ثم يعقبها معصية والعياذ بالله يجتهد في رمضان وبعد رمضان يرجع الى معاصيه وهذا علامه على عدم القبول والعياذ 00:33:00
بالله ولا نقول انه دليل او كذا او نجزم بعد القبول لا الامر الى الله جل وعلا في هذا -

وانما من العلامات التي يستدل بها العبد يجتهد في الاعمال الصالحة في شهر ذي الحجه و ايام الحج تم بعد الحج يرجع الى معاصيه 00:33:28
وسعياته والعياذ بالله. هذا ربما يكون دليلا على عدم القبول والعياذ بالله -

كما ان من علامه محو السيئة ان يوفق الله عبده لعمل الطاعة بعد المعصية يقول الله جل وعلا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان 00:33:49
فالشيطان لا ولایة له ولا تسلط على عباد الله. ما يتسلط عليهم ولا يستولي عليهم -

ولا يغويهم وان وقعوا في المعصية فهم يسارعون بالتوبة كما ورد ان الشيطان يقول اهلكت بنى ادم بالمعاصي فاهمكن الاستغفار 00:34:24
والاستغفار الصحيح التوبة الصادقة تجب ما قبلها باذن الله. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان -

الا من اتبعك من الغاويين. الاستثناء هنا منقطع لان المستثنى ليس من جنس المستثنى منه. المستثنى الغاوي والمستثنى منه 00:35:00
المخلصين وبينهما فرق بعيد. لا هذا من هذا ولا هذا من هذا -

ولهذا قال العلماء رحمهم الله هذا الاستثناء منقطع الا من اتبع الشيطان فيهلك ويضل والعياذ بالله. ضلالا مبينا الا من اتبعك من الغاوين الغاوي المنحرف عن الصراط المستقيم. السالك لسبيل الغواية - 00:35:30

وان جهنم لموعدهم. من هم من اتبعك من اطاعك واتبعك فجهنم موعدهم اجمعين. وان جهنم وهي النار لما اوعدهم مآلهم ومدتهم اليها لموعدهم اجمعين كلهم لانه ليس هناك منزلة بين المنزلتين - 00:36:07

وليس هناك دار ثلاثة دار اهل طاعة الله جل وعلا الجنة ودار اهل معصيته النار فكلهم مآلهم الى النار. من اتبع الشيطان وانما وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب. لها سبعة ابواب. النار - 00:36:51

سبع منازل وسبعين دركات بعضها اسفل من بعض والناس في النار منازلهم فيها متفاوتة من هم في اسفل النار والعياذ بالله في الدرك الاسفل وهم من هم المنافقون في الدرك الاسفل من النار. والمنافقون هؤلاء الكثير منهم يصوم ويصلي - 00:37:27

ويذكر ويحتج الا انه بـلا ايمان يعمل هذه الاعمال لارضاء الناس او ليعيش مع المسلمين وهو كافر بالله العظيم واخفهم عذابا من هو في من النار من هو في النار الى كعبته - 00:38:05

ومنهم من هو الى حقوقه ومنهم من هو الى ترقوته ومنهم من هو في الدرك الاسفل والعياذ بالله. فهي سبع دركات متفاوتة وكلها يطلق عليها النار ووصفها علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بيده - 00:38:39

وقال هي طبقات طبقة فوق طبقة وكل على حسب اهل النار فاخف حاله فاخف اهل النار عذابا موحدة امة محمد صلى الله عليه وسلم ممن استحقوا النار بمعاصيهם يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. لكنهم تركوا شيئا من الواجبات - 00:39:07

وفعلوا شيئا من المحرمات ولم يتتجاوز الله عنهم فيدخلهم النار فهم في اعلى طبقة حتى يطهرهم الله جل وعلا بالنار ثم يخرجهم منها ويدخلهم الجنة. ومن العصاة من يدخل الجنة من اول وهلة بفضل الله ورحمته. كما دل - 00:39:45

عليه قوله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به فاهم الشرك ميؤوس من المغفرة لهم ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لا لكل الناس اليمن يشاء فبعض عصاة الموحدين - 00:40:12

المسلمين الذين يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. يتتجاوز الله جل وعلا عنهم ويدخلهم الجنة من اول وعلا بفضل توحيدهم وايمانهم. ويغفر لهم عن معاصيهما ما وقعوا فيه من المعاصي - 00:40:36

والمراد بالمعاصي الكبائر الزنا وشرب الخمر وعقوق الوالدين والواقع في كبار الذنوب قد يتتجاوز الله عنهم ويدخلهم الجنة من اول وهلة. ولا يجوز لنا ان نقول ان هذا الذي يشرب الخمر او يجلب - 00:40:56

او كذا يقع في المحرمات هذا لا يغفر الله له لا لا يجوز لنا ذلك. بل يحرم علينا ونقول هذا امره الى الله جل وعلا. ان شاء غفر له وادخله الله الجنة من اول وهلة بايمانه واسلامه - 00:41:27

وان شاء جل وعلا ادخله النار وعذبه ببعض عصاة الموحدين يدخلون الجنة من اول وهلة بفضل الله ورحمته. وبعض عصاة الموحدين يدخلون النار ولا يدخلون فيها. ثم الطبقات الاخرى من نصارى واليهود والمجوس - 00:41:45

والمرتكبين والمنافقين واسفلهم المنافقون واعلامهم الموحدون الذين استحقوا دخول النار بمعاصيهما وهي سبع درجات لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقصوم. لكل منزلة في النار ومقر في النار له اناس مخصوصون بقدر آآ كفرهم - 00:42:10

فالكفر درجات ومنازلهم في النار مع كفرهم على حسب درجاتهم. منهم من يكون في اسفل النار والعياذ بالله. كما قال الله جل وعلا ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فهم اشد عذابا من اليهود والنصارى. وهم يصلون مع المسلمين ويصومون - 00:42:56

لان صلاتهم وصيامهم واعمالهم لا لوجه الله وانما لا لل المسلمين. للتمويه على المسلمين فلذا استحقوا العذاب الشديد واذى المنافقين وخطر المنافقين على المسلمين اشد من اليهود والنصارى. لان المسلم يحذر اليهودي والنصراني والمجوس والمشرك - 00:43:25

لكن يظن ان المنافق اخاه لا يدرى عن نفاقه. النفاق في القلب. فيفتر به فضرر المنافقين على المسلمين اشد من ظرر اليهود والنصارى والمشركين وهم يصلون ويصومون فلذا صاروا في الدرج الاسفل من النار. والله اعلم - 00:43:55

في دركاتهم في النار منازلهم ببعض المفسرين قال الدرجة الاولى العليا للعصاة من الموحدين المسلمين. والتي تليها تحت للنصارى

والتي تليها تحت لليهود ثم المجوس ثم المشركين ثم المنافقين والعياذ بالله - [00:44:24](#)

ومن المعلوم ان اليهود والنصارى والمشركين والمجوس ليسوا على حد سواء ليسوا من النصارى من هو مشرك بالله لكن لا يؤذى عباد الله ومسالم هذا اخف من النصرانى الخبيث اللعين الذى يدعوا الى النصرانية. ويؤذى المسلمين. وينتهك المحارم -

[00:44:49](#)

كذلك اليهودي كذلك المشرك من المشركين من هو كافر بالله لكن لا يؤذى الناس ومنهم من هو معلن الحرب ظاهرا وباطنا على عباد الله هذا اشد فبحسب عمل المرء في الدنيا - [00:45:21](#)

تكون منزلته وحفرته في النار على حسب عمله. كذلك منازل المؤمنين في الجنة متفاوتة بحسب اعمالهم يقال لهم يوم القيمة ادخلوا الجنة برحمتي واقتسموها باعمالكم. فمنازلها بالعمل بحسب عمل المرء - [00:45:43](#)

واجتهاده في الطاعة واحلاصه في العمل لله جل وعلا تكون منزلته في الدار الاخرة. يقول الله جل وعلا في هؤلاء الغاويين وان جهنم

لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم من هؤلاء الغاويين جزء مقسم. محدد معلوم بامر الله جل وعلا - [00:46:14](#)

الا وحكمته وعلمه بمنزلته التي يستحقها فهو جل وعلا حكيم عليم لا يعذب من لا يستحق العذاب كما انه لا يخفف العذاب عن يستحق العذاب الاليم فهو جل وعلا حكيم في اقواله وافعاله - [00:46:43](#)

وتصرفاته جل وعلا في خلقه لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسم اعاذنا الله واياكم جميعا من نار جهنم وصلى الله وسلم

وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله - [00:47:11](#)

اله وصحبه اجمعين - [00:47:31](#)